

بصدقه المتروك لم تصدق التوبة وفي حديث الباب ايضا
 اصل عظيم للطب والتطبيب وانه ينبغي التداوي فقد
 صح ان الله تعالى لم ينزل الا انزل الله له شفقا قد اود
 وفي رواية ان الله سبحانه خلق الرا خلق الودا وقد اود
 وحي ايضا نداء واما عباد الله فان الله لم يرض الا
 له شفقا الودا وادوا وهو الهزم وفي رواية الا
 ابي الموت ابي المرض الذي قدر الموت منه وحي ايضا
 لكل دادوا فاذا اصاب دوا بري ما كان الله قد
 رواية ابي بري ما من الاوله دوا فاذا كان كذلك
 حيث الله عز وجل ملكا ومعه ستر فعمله بين الرا والودا
 فكل ما شرب المريفين من الرا لم يتبع علي الرا فاذا اراد
 الله تعالى في يديه امر المثل فرفع السموم ثم يشرب المريفين
 الدوا فينفعه الله تعالى به وفي رواية لا يبي نعيم وغيره
 ان الله لم ينزل الا انزل له شفقا علمه من علمه وجهله
 من جهله وفيه اشارة الى ان قوله لكل دادوا باق علي
 مجموع حتى يتبين اول الاد والقاتلة وغيرها والي
 ان سبب عدم الشفا منه هو جهل بزواتها ومن
 ثم علق الشفا فيها مر علي مصاوفة الودا والودا
 من هذه الاحاديث ان رعاية الاسباب بالتداوي
 لا تنافي في التوكيل كما لا ينافي في دفع اجموع بالاكل ومن ثم
 قاله المحاسب يترادوي المتوكلا اقتدا بسبب المتوكلين
 بعد صلي الله عليه وسلم واجاب عن حيز من استرقى والتداوي
 بري من المتوكلا احي من توكلا المتوكلين الذين يدخلون

اجنة بغير حساب فجعل بعض المتوكلين افضل من بعض وقاد
 ابن عبد البر المراد بري من المتوكلا ان استرقى بكموه او
 علق شفقا به بوجود نحو المكي واعرض عن الشفا من عند
 الله تعالى واما من فعله علي وفق الشرع فاطر الرب
 الدوا متوقفا الشفا من عنده فاصدا صحة بدنه للقيام
 بطاعة ربه فتوكله باق بحاله استر لا لا بفعل المتوكلين
 اذا عكس بذكر في نفسه وغيره انتهى ملخصا علي انه قيل
 لا يبي حقيقة التوحيد الا بما تنزه الاسباب التي يصفها
 الله معتصفاً مسيئتها قد لا وترعا وتعتيلاً فيخرج
 في التوكيل كما يتدرج في الامر وفي قوله لكل دادوا
 تقوية لنفس المريض والطبيب وحث علي طلب الدوا
 وتحويل للمريض فان النفس اذا استشعرت ان لها ما
 دوا يزيد له قومي رجاها وانعتت حارها العزير يبي
 فتعوي الروح النفسانية والطبيعية والحيوانية ونبوه
 هذه الارواح تعوي القوي الحاملة لها فتدفع المرض
 وتعممه والمداد بالانزال في انزاله والتقدير انزل
 علمه علي لسان الملك للانبيا والهام من يعتد بالهامه
 علي ان الادوية المعنوية كصدق الاعتما وعلي
 الله والتوكل عليه والخضوع بين يديه مع الصدقة
 والاحسان والتفويض عن المكروب اصدق فعله واعرف
 نفع من الادوية المعنوية ومن ثم ما تخلف الشفا
 عن استطراب التوبة لما يغتفر به من نحو ضعف
 اعتق الشفا به وتلقية بالقبول وهذا هو السبب ايضا

اجنة